

حماس: واشنطن تحاول تمرير صفقات لتصفية القضية الفلسطينية

حذرت حركة "حماس"، السبت، محاولة "بائسة ويائسة" لتمرير صفقات لتصفية القضية الفلسطينية. جاء ذلك على لسان حازم قاسم، المتحدث باسم الحركة، في بيان وصل الأناضول نسخة منه. وقال قاسم إن "الإدارة الأمريكية تستخدم كل وسائل الضغط على شعبنا الفلسطيني، في محاولة بائسة ويائسة لتمرير صفقات لتصفية القضية الفلسطينية". وتابع: "تتوهم الإدارة الأمريكية بأن شعبنا يمكن أن يساوم على حقوقه وثوابته، وقادم الأيام ستثبت عقم السياسة الأمريكية". ولفت إلى أن الشعب الفلسطيني "يواصل نضاله ضد الاستعمار والاحتلال منذ عقود طويلة، وستستمر ثورته حتى تحقيق أهدافه". وفي وقت سابق اليوم، قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن مسؤولاً أمريكياً (لم تكشف هويته) أبلغها أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرر قطع مساعدات بقيمة 20 مليون دولار عن مشاف تخدم الفلسطينيين في القدس المحتلة. وفي 31 أغسطس/آب الماضي، أعلنت الخارجية الأمريكية قطع مساعدات بلادها المالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بالكامل. وتأسست "أونروا" بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949، لتقديم المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، وهي: الأردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية وقطاع غزة. القرار الأمريكي بوقف تمويل "أونروا" يأتي في سياق تحول تنبناه إدارة ترامب، كجزء من إعادة النظر في الإنفاق على المساعدات الخارجية. كما يأتي، أيضاً، في سياق التحول الأكبر في سياسة واشنطن تجاه فلسطين، والتي تمثلت في الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل وقرار نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة المحتلة، والسعي لإقرار ما تعرف بـ"صفقة القرن". و"صفقة القرن" تسمية متداولة إعلامياً لمساعي واشنطن لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بإرغام الفلسطينيين على تقديم تنازلات مجحفة لصالح تل أبيب، وفق تقارير غربية، وتتضارب الأنباء عن بنودها، التي يجري الحديث عن اقتراب موعد الإعلان عنها.